

ينظر إلى الجارية يريدُ شراؤها أن يطأها ابنه إذا ملكها ، إلا أن يكونَ
نَظَر إلى عورتها .

(٨٧٧) وعن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : إذا جرّد الرجلُ جاريةً ،
ووضَعَ يده عليها لم تحلّ لأبيه ولا لولديه .

(٨٧٨) وعن علي (ع) أنه قال في قول الله (ع ج) : ^(١) وَأَنْ تَجْمَعُوا
بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ، يعني بالنكاح ، قال : ولو أن رجلاً نكح
امراًة ، ثم أتى أرضاً أخرى فنكح أختها وهو لا يعلم ، فعليه إذا علم أن
ينزع^(٢) عنها .

(٨٧٩) وعن علي (ع) أنه نهى أن يجمع الرجل بين الأختين المملوكتين
بالوطء ، وفي حديث آخر : أنه سُئل عن ذلك فقال : أحلّتهما آيةٌ وحرّمتهما
أخرى ^(٣) وأنا أنهى عنهما نفسى وولدى ، قال جعفر بن محمد (ع) : قد
بيّن إذ نهى عن ذلك نفسه وولده ، يجب على المؤمنين أن ينتهوا عما نهى
نفسه وولده .

(٨٨٠) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : إذا كان عند الرجل
أختان مملوكتان ، فنكح^(٤) إحداهما ، ثم بدا له في الثانية ، فليس ينبغى
له أن ينكح^(٥) الأخرى حتى تخرج الأولى من ملكه يهبها أو يبيعها ، ولا
يُجزيه أن يهبها لولده . فإن وطئ الثانية حرّمت عليه الأولى حتى تموت الأخرى ،
وقد أثم في فعله وتعدّى حدودَ الله جلّ ذكره .

(١) ٢٣/٤ .

(٢) حش - نزع نزوعاً أى ذهب .

(٣) س - حذ أخرى .

(٤) س ، ز ، ط ، د ، ي ، ع - فوطى .

(٥) س ، ز ، ط ، د ، ي ، ع - يطأ .